

## تحليل النص في إخبارية الصراع بين روسيا وأكرانيا في صحيفة بي بي سي العربية بمنظور تحليل الخطاب النقدي لتون أدريانوس فان دايك

*Muhammad Hasyim*<sup>[1]</sup>, *Ahmad Zaimul Umam*<sup>[2]</sup>, *Abdul Muntaqim Al Anshory*<sup>[3]</sup>

<sup>[1]</sup>muhammadhasyim@bsa.uin-malang.ac.id

<sup>[1]</sup>, <sup>[2]</sup>, <sup>[3]</sup> Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia

**Abstract:** *This article discusses Teun A. Van Dijk's critical discourse analysis of news related to the conflict between Russia and Ukraine. The purpose of this research is to analyze and describe the structure of the text based on Teun A. Van Dijk's modern critical discourse analysis which includes macro structure, superstructure, and microstructure. This research method uses descriptive qualitative research. The research data was taken from the research object in the form of the BBC Arabic News newspaper entitled 'Rusia wa Ukraina: Ma Alladzi yuminu an yuhasim al-shira' lis shalih ahad al-tharfain?'. The results of this study show that the coverage in the BBC Arabic News newspaper regarding the conflict between Russia and Ukraine fulfills the three elements of Teun A. Van Dijk's model of critical discourse analysis which includes macro structure, superstructure, and microstructure. The cognition and social context of the conflict is one of the phenomena that is bad and hurts many aspects. From the data the researchers obtained, it can be concluded that the news reported regarding the development and impact of the ongoing conflict between Russia and Ukraine, aims to show that the conflict must be stopped immediately so that there are no negative things affected by the conflict.*

**Keywords:** *critical discourse analysis, Teun A. Van Dijk, newspapers, Russia, Ukraine.*

### المقدمة

لا يمكن فصل النزاع الروسي والأوكراني الذي حدث في أوائل عام ٢٠٢١ عن خلفية العلاقات الجيوسياسية التي حدثت بين البلدين. أوكرانيا بلد جغرافي يقع بين الدول الموالية لأوروبا (الجزء الغربي) والدول الموالية لروسيا (الجزء الشرقي). في السابق، كانت أوكرانيا دولة من دول الاتحاد السوفيتي، وبعد انهيارها أعلنت أوكرانيا استقلالها في ٢٤ أغسطس ١٩٩١. وبعد أن وقف كل منهما كدولة، بدأ الطرفان في بناء علاقات دبلوماسية في مختلف المجالات. بدأ الصراع عندما كان الرئيس الأوكراني فيكتور يانوكوفيتش، الذي شغل منصب الرئيس منذ عام ٢٠١٠، رئيسًا موالياً لروسيا حتى في عام ٢٠١٤ وافق الشعب الأوكراني على الإطاحة به. أدت الإطاحة بيانوكوفيتش إلى تقسيم الشعب الأوكراني إلى مجموعتين، وهما المجموعات المؤيدة للاتحاد الأوروبي والموالية لروسيا. هذه المجموعة الشعبية الموالية لروسيا هي الشعب الذي يحتل أراضي القرم. بسبب الظروف الجغرافية الاستراتيجية للمنطقة مع روسيا، استغلت روسيا هذه الظروف لضم المنطقة أو الاستيلاء عليها. حتى ١٦ مارس ٢٠١٤ دخلت شبه جزيرة القرم رسميًا في استفتاء وانضمت إلى روسيا. مع مرور الوقت والصراعات التي حدثت بين البلدين، في فبراير ٢٠٢٢ حاول الناتو (منظمة حلف شمال الأطلسي) وهي منظمة عسكرية لدول أوروبية توسيع عضويتها من خلال جذب أوكرانيا للانضمام إلى المنظمة. ثم أثار هذا غضب روسيا التي اعتبرت ذلك تهديدًا لها، ولم ترغب في أن تغترب أوكرانيا من قبضتها. كما اعتبرت أن الناتو الذي كان وسيطاً للدول الغربية ضد روسيا، انتهك اتفاق عدم توسيع عضويته إلى منطقة أوروبا الشرقية. إن دعم الدول الغربية والولايات المتحدة لأوكرانيا جعل روسيا تشعر بشكل متزايد بالتهديد الشديد. حتى ذروة الصراع، غزت روسيا

أوكرانيا بشكل مكثف بإرسال أكثر من ١٠٠٠٠٠٠ جندي لمهاجمة أوكرانيا. في الوقت الحالي، لا تزال التوترات بين البلدين دون حل، مما يؤثر على العديد من القطاعات مثل الاقتصاد والسياسة والمجتمع في العديد من البلدان في العالم (Zahrotul Jannah, 2022). مع ظهور الأخبار المتعلقة بالصراع بين روسيا وأوكرانيا، يهتم الباحثون بدراسة التحليل المتعلق بهذه الأخبار. باستخدام طريقة تحليل الخطاب النقدي يرى المؤلفون أن كل وسيلة إعلام أو الصحف لها خصائص في إخباريتها. لا يعتبر الإعلام قناة للمعلومات فحسب، بل يلعب أيضًا دورًا في بناء الواقع وتقديم وجهات النظر والانتماء إلى مجموعة والانحياز إلى مجموعات أو أشخاص معينين. يمكن أن تكون وسائل الإعلام أيضًا وسيلة لسلطات معينة ومصالح معينة. يقع الإعلام بين الحقائق الاجتماعية مع بعض المصالح والصراعات وحقائق معينة. (Alfaristi, Anggraeni, & Fadhil, 2020, p. 113)

وفقًا لفان دايك فإن تحليل الخطاب النقدي له خصائصه، مثل الأيديولوجيا والسلطة والسياق والعمل والتاريخ. يتم تفسير العمل في الخطاب على أنه فهم كتفاعل. يتكون السياق في الخطاب من حدث ووضع وشرط وموقف. يُنظر إلى القوة في تحليل الخطاب النقدي على أنها شيء طبيعي وشكل من أشكال الصراع داخل السلطة لأن القوة هي مفتاح علاقة الخطاب بالمجتمع. يمكن السيطرة على المجتمع أو السيطرة عليه من قبل أشخاص أو مجموعات معينة باستخدام الخطاب. استنادًا إلى تحليل الخطاب النقدي لفان دايك يجادل بأن تحليل الخطاب لا يقتصر فقط على بنية النص ولكن لتحليل معنى النص والإدراك الاجتماعي والسياق الاجتماعي (Eriyanto, 2001). يُعرف تحليل الخطاب النقدي لتون أ. فان دايك أيضًا باسم الإدراك الاجتماعي. فهو يجمع بين مكونات بنية النص وسياقه عند تحليل الخطاب. ووفقًا له إذا كان النص يحتوي على أيديولوجية معينة فهذا يدل على شيئين: النص يعكس بنية النموذج العقلي للصحفي في مشاهدة الحدث، ويعكس وجهات النظر الاجتماعية بشكل عام وإدراك الناس (Eriyanto, 2001, pp. 274-275). في هذه النظرية هناك ثلاثة أبعاد وهي النص والإدراك الاجتماعي والسياق الاجتماعي. في النص يناقش كيف تؤكد بنية النص والاستراتيجيات في النص على الموضوع. يناقش الإدراك الاجتماعي عملية إنتاج النص التي تتضمن إدراك صانعي النص الفرديين. وفي السياق الاجتماعي يناقش محتويات خطاب يشرك المجتمع في مشكلة واحدة. هناك ثلاثة مفاهيم مهمة في نظرية فان دايك وهي: أولاً، نص الخطاب الذي يتضمن دراسة البنية الكلية والبنية العلوية والبنية الجزئية. ثانيًا، وصف المعنى الخفي في نص الخطاب. ثالثًا: آراء أو مواقف وسائل الإعلام تجاه الخطاب المكتوب (Prमितاساري & Clarasida, 2022, p. 115).

فيما يتعلق ببحوث تحليل الخطاب النقدي، وجد الباحث العديد من الدراسات السابقة لها العلاقة بهذا البحث، بما في ذلك: "تحليل الخطاب النقدي لتون أ. فان دايك لنص الخطاب الإخباري على الإنترنت *CNN Indonesia* "جليخة وسوحيرومان ويوليانتو (Julaeha, Suherman, & Julianto, 2021)؛ "تحليل الخطاب النقدي لفان دايك حول نص الأخبار عبر الإنترنت لقضية الاعتداء على هيئة القضاء والفساد لنوبيل باسويدان على *Liputan6.com* للفترة من ١١ أبريل ٢٠١٧ إلى ٩ أبريل ٢٠١٨" لحسنة وباريس (Khasanah & Faris, 2018)؛ "تحليل الخطاب النقدي لتون أ. فان دايك في الإخبارية عن حالات الفساد في تصدير بذور سرطان البحر في الصحف على الإنترنت" لحاكم وتريونو (Hakim & Triyono, 2021)؛ "تحليل الخطاب النقدي لتون أ. فان دايك عن نصوص أخبار هيئة القضاء والفساد تستجيب للخطاب عن تفتيش أنيس في الاختلاص بمونجول" لفضيلة ونور هادي (Fadillah & Nurhadi, 2021)؛ و"أخبار خطة مصرية-أردنية للسيطرة على تعدد "جهات القرار في حماس: تحليل الخطاب النقدي لتون أ. فان دايك" لمهلاءتسكة وعزيز. (Masliatussikah & Aziz, 2021)

بناءً على الشرح المذكور، يركز هذا البحث على إخبارية الصراع بين روسيا وأوكرانيا على صحيفة بي بي سي العربية بعنوان "روسيا وأوكرانيا: ما الذي يمكن أن يحسم الصراع لصالح أحد الطرفين؟" باستخدام تحليل نص الخطاب النقدي لتون أدريانوس فان دايك مع ثلاثة العناصر وهي البنية الكلية والبنية العلوية والبنية الجزئية. والغرض من هذا البحث هو: معرفة خصائص نص الخبر في إخبارية

الصراع بين روسيا وأكرانيا في صحيفة بي بي سي العربية على تحليل الخطاب النقدي لفان دايك التي تتكون من البنية الكلية والبنية العلوية والبنية الجزئية.

### منهج البحث

تستخدم هذه الدراسة منهج البحث الوصفي النوعي. فإن البحث النوعي هو البحث الذي يستخدم لفحص حالة الأشياء الطبيعية حيث يكون الباحث هو الأداة الرئيسية. يستخدم هذا البحث مصادر البيانات الهادفة وكرة التلج وتقنية الجمع هي التثليث، وتحليل البيانات استقرائي أو نوعي ونتائج البحث تؤكد المعنى بدلاً من التعميم (Harahap, 2020, p. 123). يركز البحث النوعي أكثر على تحليل عمليات الاستدلال الاستنتاجي والاستقرائي وديناميكيات العلاقة بين الظواهر المرصودة بالمنطق العلمي. يُعرف هذا البحث أيضًا بالبحث الطبيعي لأنه يتم إجراؤه على مواضيع طبيعية. يعتبر البحث النوعي وصفياً لأن تحليل البيانات المنفذ لا يقبل أو يرفض الفرضيات ولكن في شكل أوصاف للأعراض الملحوظة (Raihan, 2017, p. 32).

مصدر البيانات الأساسي الذي استخدمه الباحث هو الخبر المتعلق بالصراع بين روسيا وأكرانيا في صحيفة بي بي سي العربية التي كتبها جوناثان بيل يوم الأحد ٢٢ مايو ٢٠٢٢ بعنوان "روسيا وأكرانيا: ما الذي يمكن أن يحل صراعاً يوفق بين طرفين؟" الذي يركز على تحليل البنية الكلية والبنية العلوية والبنية الجزئية بناءً على تحليل الخطاب النقدي لفان دايك.. ومصادر البيانات الثانوية التي استخدمها الباحث هي الكتب والمقالات والمجلات لها العلاقة بهذا الموضوع. تمت تقنية جمع البيانات من خلال تقنيات القراءة والترجمة وتدوين الملاحظات. ثم تم إجراء التحقق من صحة البيانات عن طريق زيادة الثبات والتثليث الذي تضمن تثليث النظرية والمصادر. وقد تم إجراء تقنية تحليل البيانات عن طريق تقليل البيانات وعرض البيانات واستخلاص النتائج.

### نتائج البحث ومناقشتها

في هذه الدراسة تم الحصول على نتائج ومناقشة البيانات من صحيفة بي بي سي العربية التي نُشرت يوم الأحد، ٢٢ مايو ٢٠٢٢ والتي تضمنت أخباراً عن الصراع بين روسيا وأكرانيا مع العنوان روسيا وأوكرانيا: ما الذي يمكن أن يحسم الصراع لصالح أحد الطرفين؟ تتبع مكونات نص الخبر المكتوبة في صحيفة بي بي سي العربية على نموذج بحث تحليل الخطاب النقدي الخاص لفان دايك والذي يتكون من البنية الكلية والبنية العلوية والبنية الجزئية.

#### ١. البنية الكلية (الموضوع)

البنية الكلية في تحليل الخطاب النقدي لفان ديك هو المعنى العام في الخطاب، ويمكننا أن نراه في موضوع الخطاب (Ni'am & Listyani, 2021, hal. 10). وموضوع في الخبر عن الصراع بين روسيا وأوكرانيا في صحيفة بي بي سي العربية بعنوان "روسيا وأوكرانيا: ما الذي يمكن أن يحسم الصراع لصالح أحد الطرفين؟". الموضوع الوارد في الخبر هو تطور الصراع بين روسيا وأوكرانيا فيما يتعلق بعدة أمور تتعلق باستراتيجية الحرب ومزاياها وعيوبها التي حصلت عليها روسيا وأوكرانيا نتيجة لتأثير الصراع بين البلدين. ظهرت في عدة مقتطفات من المحتوى الإخباري وهي:

"في الشمال، نجح هجوم أوكراني مضاد في طرد القوات الروسية من مدينة خاركييف. وفي الجنوب، نجحت روسيا في القضاء على جيوب المقاومة الأخيرة في مدينة ماريوبول الساحلية. كلا الأمرين كان مكلفاً من حيث الخسائر العسكرية والمدنية، لكن من غير المرجح أن يكون أي منهما حاسماً" (Bell, 2022).

تم تضمين إقتباس الخبر في البنية الكلية (الموضوع) لأن هذا الاقتباس يشرح تطور الصراع الذي حدث بين روسيا وأكرانيا، وهو أحد التطورات المكتوبة في الأخبار وهو الهجوم المضاد الأوكراني ضد القوات الروسية ونجح في طرد الروس. القوات التي كانت في السابق في مدينة خاركييف، أوكرانيا. وبالمثل تم شرح التطورات الروسية أي أنها نجحت في إنهاء مقاومة الجيش الأوكراني في مدينة ماريوبول. "تستخدم روسيا قذائفها المدفعية وقاذفات الصواريخ لكسر القوات الأوكرانية المتمترسة على طول خطوط دفاعية معقدة جيداً. كانت روسيا تضغط من اتجاهين رئيسيين، من إيزيوم في الشمال ومن الغرب حول مدينة سيفريدونيتسك. وقد أحرزت تقدماً محدوداً في كلا الاتجاهين" (Bell, 2022).

تم تضمين إقتباس الخبر في الموضوع الذي تمت مناقشته في هذا الخبر لأنه يشرح استراتيجية الحرب التي تستخدمها روسيا وأكرانيا. في الاقتباس الذي أوضح أن روسيا استخدمت استراتيجيتها بمهاجمة القوات الأوكرانية التي تحرس خطوط دفاع بلادهم، هاجمت روسيا القوات الأوكرانية من اتجاهين، وهما من مدينة إيزيوم في الشمال ومدينة سافيردونتسك في الغرب. "يضيف باري أن أوكرانيا ستظل قادرة على استغلال المناطق الحضرية في دونباس لإبطاء تقدم روسيا. القتال في المدن والبلدات، كما ظهر خلال هذه الحرب، في صالح المدافع وليس المهاجم" (Bell, 2022). يتضمن الاقتباس أيضاً موضوع هذا الخبر لأنه يشرح الاستراتيجية التي يستخدمها الجيش الأوكراني لصد القوات الروسية، أي من خلال استغلال وإبطاء الهجوم الروسي على مدينة دونباس.

## ٢. البنية العلوية

البنية العلوية هي عنصر نص الخطاب الذي يتعلق بإطار النص أو أجزائه بالكامل. وتتكون البنية العلوية في تحليل الخطاب النقدي لفان ديك من عناصر التخطيط التي تتكون من المقدمة والمحتوى والخاتمة (Simanjuntak D. S., 2017, hal. 123). يبدأ التخطيط لقصة إخبارية بعنوان ثم في بداية الخطاب يحتوي على إشارات تفود القارئ إلى جوهر الخبر. استناداً إلى عنوان الخطاب في الصحيفة "روسيا وأوكرانيا: ما الذي يمكن أن يحسم الصراع لصالح أحد الطرفين؟" يمكن ملاحظة أن العنوان يقدم نظرة عامة على محتويات أو استنتاجات المحتوى الإخباري بأكمله. يفيد الخبر بعناصر البنية العلوية التي تشمل المقدمة والمحتوى والخاتمة والخلاصة. كما قال سيديا أن الخطاب يعطي الأولوية لشيء هو الأكثر أهمية ثم يستمر في الأمور الأساسية التي لا تقل أهمية وينتهي بشيء ليس مهماً للغاية (Sedia, 2010). فيما يلي تفاصيل عناصر البنية العلوية الواردة في الخبر:

أ. المقدمة

"أصبحت حرب روسيا في أوكرانيا أمراً دمويًا وطاحنا بصورة متزايدة، حيث كل طرف يريد إنحياز الطرف الآخر. كلاهما يدعي أنه حقق مكاسب في الآونة الأخيرة. لكنهما يعانيان أيضاً من نكسات. بشكل عام، لا تزال روسيا هي القوة المهيمنة ولديها قوة عسكرية كبيرة، لكنها لم تتمكن من تحقيق نصر سريع كما كان تخطط. هنا، نلقي نظرة فاحصة على بعض الأشياء التي يمكن أن تحسم النتيجة لصالح أي من الطرفين" (Bell, 2022).

يتم تضمين الاقتباس في البنية العلوية لأنه في بداية فقرة الخبر ويحتوي على خلفية كتابة الخبر. في الجزء المقدمة من هذا الخبر، يشرح التطورات التي حدثت خلال الصراع بين روسيا وأوكرانيا والتي تسببت في بعض الخسائر التي حدثت في العالم نتيجة الصراع وبعض التقدم والنكسات التي مرت بها روسيا وأوكرانيا في صراع. لذلك، كتب كاتب الخبر وشرح بالتفصيل تطور الحرب بين روسيا وأوكرانيا من حيث المزايا والعيوب والاستراتيجيات أو التكتيكات المستخدمة والقوات الخاصة الروسية والحرب الطويلة بين روسيا وأوكرانيا.

ب. المحتوى

في محتويات الخبر لها عدة مناقشات فرعية تتكون من:

## الأرباح والخسائر

"في الشمال، نجح هجوم أوكراني مضاد في طرد القوات الروسية من مدينة خاركييف. وفي الجنوب، نجحت روسيا في القضاء على جيوب المقاومة الأخيرة في مدينة ماريوبول الساحلي" (Bell, 2022).

يوضح الاقتباس أحد المحتويات الفرعية لهذا الخبر، والذي يتعلق بالأرباح والخسائر التي عانت منها روسيا وأكرانيا نتيجة للصراع بين البلدين. يوضح الاقتباس أن أحد أوجه التقدم أو الفوائد التي اكتسبتها أوكرانيا هو نجاحها في طرد القوات الروسية التي كانت تسيطر سابقًا على مدينة خاركييف بأوكرانيا. من الأرباح التي حصل عليها روسيا نجاحهم في استكمال مقاومة الجيش الأوكراني في مدينة ماريوبول. المزية لروسيا

"كما حصلت على أنظمة رادار مضادة للمدفعية للمساعدة في العثور على خطوط المدفعية الروسية واستهدافها لكن روسيا لا تزال متفوقة" (Bell, 2022).

يرتبط جزء واحد من محتويات هذا الخبر بتفوق روسيا التي هي في الأساس بلد متفوق بكثير على أوكرانيا من حيث التقدم العسكري للبلاد. على الرغم من أن أوكرانيا حاولت منع الغزو الروسي باستخدام نظام رادار مضاد للمدفعية، إلا أن روسيا لا تزال لها اليد العليا.

## الاستراتيجي

"تستخدم روسيا قذائفها المدفعية وقاذفات الصواريخ لكسر القوات الأوكرانية المتمترسة على طول خطوط دفاعية معدة جيداً. أن أوكرانيا ستظل قادرة على استغلال المناطق الحضرية في دونباس لإبطاء تقدم روسيا" (Bell, 2022).

البحث في الاستراتيجية التي استخدمتها روسيا وأوكرانيا حتى الآن هي المناقشة الرئيسية في هذا الخبر. وأوضح أنه لمحاربة القوات الأوكرانية، استخدمت روسيا قذائف مدفعية وأطلقت صواريخ لتدمير القوات الأوكرانية التي كانت في خط دفاع البلاد. أما أوكرانيا في صد الهجمات روسيا فاستخدمت استراتيجية باستغلال المناطق التي هاجمتها روسيا. وكما حدث في مدينة دونباس، نجحت أوكرانيا في استغلال المنطقة وإبطاء تقدم هجوم روسيا.

## القوات الروسية "فرانكشتاين"

"حاولت روسيا إعادة بناء ودمج بعض وحداتها المدمرة بالفعل، والتي يطلق عليها اسم "قوات فرانكشتاين". لكن من المحتمل أن يكون تماسك الوحدة ضعيفاً وكذلك قد تعاني من ضعف في الروح المعنوية للوحدات المتعبة والمستنفدة" (Bell, 2022).

تتعلق إحدى المناقشات حول المحتويات الواردة في هذا الخبر بقوات فرانكشتاين. قوات فرانكشتاين هي القوات المتفوقة المملوكة لروسيا. في شن هجومها على أوكرانيا، أرسلت روسيا هذه القوات لمواصلة قمع القوات الأوكرانية. ومع ذلك، كما هو مذكور في الاقتباس، تعرضت القوات لانتكاسة بسبب الإرهاق. لذلك تقوم روسيا ببناء وتجديد هؤلاء الأفراد العسكريين لمواصلة مهاجمتهم لأوكرانيا.

## الحروب الطويلة

"لا أحد يعتقد أن هذه الحرب ستنتهي بسرعة، كما أنها لم تصل إلى طريق مسدود بعد. تحزز روسيا تقدماً، لكن ببطء شديد. لكن من غير المرجح أن تعتمد نتيجة هذه الحرب على القوة العسكرية وحدها" (Bell, 2022).

أحد من محتويات هذا الخبر وهي تتعلق بالحرب بين روسيا وأوكرانيا. كما ورد في الاقتباس، من المتوقع أن الصراع بين روسيا وأوكرانيا لن يتوقف بسرعة. لأن الصراع بين البلدين لم يجد بعد نقطة اتفاق. على الرغم من أنه يُقال إن روسيا متفوقة على أوكرانيا من حيث القوة العسكرية، إلا أن هذه الحرب لا تعتمد فقط على القوة العسكرية. كما هو موضح في أبناء أخرى، كان لتأثير الصراع بين

البلدين تأثير على الأوضاع العالمية. روسيا التي تعرضت لعقوبات من قبل العالم وكذلك روسيا التي أوقفت تصدير الغاز من بلادها إلى الدول التي تحتاجها نتج عنها أزمات حدثت في عدة دول في العالم.

ج. الخاتمة

"ويضيف وتلينغ أن استمرار الدعم الاقتصادي وكذلك العسكري الغربي، قد يكون حاسماً. والسؤال: هل يتضاءل اهتمام الجمهور بالحرب مع استمرارها، تماماً كما حدث بعد عام ٢٠١٤ عندما ضمت روسيا شبه جزيرة القرم، واستولى الانفصاليون المدعومون من روسيا على أجزاء من دونباس لأول مرة؟ يتعين على الحكومات الغربية الآن أيضاً أن تقلق بشأن التحديات المحلية في بلدانها، بما في ذلك ارتفاع التضخم وأسعار الغاز والنفط وأزمة غلاء المعيشة، الناجمة جزئياً عن الحرب. عندما يقترب الشتاء سيكون من الصعب على الجيوش القتال. قد يكون من الصعب أيضاً على العالم أن يواجه عاصفة اقتصادية" (Bell, 2022).

يقع العنصر الخاتمة لهذا الخبر في الفقرة الأخيرة. كما يوضح الاقتباس بعض الآثار الناجمة عن الصراع بين روسيا وأكرانيا. يرتبط التأثير بارتفاع أسعار الغاز والنفط وأزمة غلاء المعيشة التي حدثت في عدة دول في العالم. يتوقع المؤلف أنه سيكون هناك العديد من الصعوبات الاقتصادية التي يواجهها العالم نتيجة للصراع بين روسيا وأكرانيا.

### ٣. البنية الجزئية

أ. البنية الجزئية الدلالية

(١) الخلفية

خلفية الكاتب في كتابة هذا الخبر هي وجود الصراع بأن روسيا الذي غزا أوكرانيا مما تسبب في اشتعال الحرب بين البلدين لفترة طويلة وظهور العديد من الآثار المترتبة على الخسائر والمزايا للبلدين. فضلاً عن عدة استراتيجيات ومزايا وقوة عسكرية ومسار حرب بين البلدين. وهذا ما اقتبس في بداية الفقرة حيث يكشف المؤلف عن خلفية كتابة هذا الخبر.

(٢) التفاصيل

يخبر الكاتب القارئ بالعديد من النقاط التي تم الحصول عليها بعد وأثناء حدوث الصراع بين روسيا وأكرانيا. تشمل نقاط تحليل الصراع الذي حدثت المزايا والعيوب التي حصل عليها البلدان وتفوق روسيا كدولة عظمى مقارنة بأوكرانيا، والاستراتيجيات أو التكتيكات التي استخدمها البلدان في الحرب وحالة قوات فرانكشتاين من روسيا والتي هي أقوى قوى النخبة في العالم في الصراع بين روسيا وأكرانيا والحرب التي من المتوقع أن تستمر لفترة طويلة وتأثيرها على العالم من جراء الحرب بين البلدين. كما ورد في العنوان الفرعي للخبر: "المكاسب والخسائر، المدفعية-أفضلية روسيا، تكتيكات، "قوات فرانكشتاين" الروسية، الحرب الطويلة" (Bell, 2022).

(٣) الغرض

يعتزم الكاتب تقديم المعلومات والتعليم للجمهور فيما يتعلق بالصراع بين روسيا وأكرانيا. كما شرح العديد من النقاط التي يجب معرفتها من الصراع وشرح بإيجاز تأثير الصراع على الظروف العالمية. ضمناً من خلال عدد من النقاط المعروضة نقل الصحفيون أيضاً مخاطر وأحوال الصراع بين البلدين معتبرين أن روسيا دولة ذات تأثير كبير من حيث تصدير الغاز والمواد الأخرى التي ستسبب أزمة عالمية نتيجة الحرب.

(٤) الافتراض

قبل أن يشرح الكاتب بعض النقاط التي أثارها الصحفيون فيما يتعلق بالنزاع الروسي الأوكراني، تبدأ الفقرة الأولى أولاً بتصور المؤلف قبل إنتاج قصة تنص على أن الحرب بين روسيا وأوكرانيا أصبحت حرباً رهيباً للعالم. يتم الحصول على المزايا والعيوب من قبل البلدين للتغلب على بعضها البعض، لكن روسيا تظل الدولة المهيمنة والمتفوقة على أوكرانيا. كما نقلت في الفقرة الأولى من الخبر ما يلي:

"أصبحت حرب روسيا في أوكرانيا أمراً دمويًا وطاحنا بصورة متزايدة، حيث كل طرف يريد إتهام الطرف الآخر. كلاهما يدعي أنه حقق مكاسب في الآونة الأخيرة. لكنهما يعانيان أيضاً من نكسات. بشكل عام، لا تزال روسيا هي القوة المهيمنة ولديها قوة عسكرية كبيرة، لكنها لم تتمكن من تحقيق نصر سريع كما كان تخطط. هنا، نلقي نظرة فاحصة على بعض الأشياء التي يمكن أن تحسم النتيجة لصالح أي من الطرفين" (Bell, 2022).

ب. البنية الجزئية النحوية

١. صيغة الجملة

هناك عدة أشكال للجمل المستخدمة في هذا النص الإخباري وهي:

صيغة الجملة على الخبر هي ترتيب الجمل من الفعل والفاعل. باستخدام صيغة الجملة، يمكن للكاتب تحديد نقطة التركيز التي يريد إلقاءها. في قواعد اللغة العربية، تنقسم صيغة الجملة التي تنظم موضع الفاعل إلى قسمين وهما صيغة فعل المعلوم والمجهول، وكانت صيغ الجمل الواردة في الخبرين كما يلي:

نوع الجملة	الجملة في الخبر
المعلوم	حيث كل طرف يريد إتهام الطرف الآخر كلاهما يدعي أنه حقق مكاسب نجح هجوم أوكراني مضاد في طرد القوات الروسية نجحت روسيا في القضاء على جيوب المقاومة الأخيرة ما حدث في ماريوبول وخاركيف يسلط الضوء على حالة المد والجزر
المجهول	أصبحت حرب روسيا في أوكرانيا أمراً دمويًا في الشرق، يتبادل كل جانب الضربات الثقيلة لكسر القوات الأوكرانية المتمترسة على طول خطوط دفاعية لا أحد يعتقد أن هذه الحرب ستنتهي بسرعة من غير المرجح أن تعتمد نتيجة هذه الحرب على القوة العسكرية وحدها

٢. التماسك

انقسم التماسك إلى نوعين وهما التماسك الشرطي والتمييزي. إما التماسك الشرطي، يُنظر إلى هذا التماسك من خلال استخدام الجمل على أنها تفسيرية مرتبطة بالاقتران. والتماسك التمييزي، يتميز هذا التماسك بمسألة كيفية شرح حدثين أو تمييزهما (Simanjuntak D. S., 2017, p. 124) هناك عدة اقتباسات في الخبر تحتوي على التماسك الشرطي والتمييزي وهي:

التماسك الشرطي

"أصبحت حرب روسيا في أوكرانيا أمراً دمويًا وطاحنا بصورة متزايدة، حيث كل طرف يريد إتهام الطرف الآخر".

يعتبر الاقتباس التماسك الشرطي لأن هناك استخدامًا للبنود الدامية والجنونية والتي يتم استكمالها بعد ذلك بواسطة أداة الاقتران (حيث) والتي تفسر حدثًا مختلفًا عن الحدث الأول.

"بشكل عام، لا تزال روسيا هي القوة المهيمنة ولديها قوة عسكرية كبيرة، لكنها لم تتمكن من تحقيق نصر سريع كما كان تخطط".

تم تضمين اقتباس الخبر في فقرة التماسك الشرطي نظراً لوجود جملة مهمة تم ربطها مع أداة ربط (لكن) ولكنها تفسر الحدث بشكل مختلف عن الأول.

"كلا الأمرين كان مكلفاً من حيث الخسائر العسكرية والمدنية، لكن من غير المرجح أن يكون أي منهما حاسماً".

تم تضمين الاقتباس في التماسك الشرطي لأن هناك فقرات على وجه التحديد الخسائر العسكرية والمدنية والتي ترتبط فيما بعد بربط (لكن) ولكنها تفسر أحداثاً مختلفة.

"سلط المسؤولون الغربيون الضوء على الخسائر الروسية الكبيرة، لكنهم كانوا أقل رغبة في تقديم تقديرات للخسائر الأوكرانية".

الاقتباس المذكور هو التماسك الشرطي لأن هناك بنداً هو الخسارة الكبيرة لروسيا والتي يتبعها بعد ذلك أداة اقتران (لكن) ولكنها تصف حدثاً مختلفاً.

### التماسك التمييزي

"في الشمال، نجح هجوم أوكراني مضاد في طرد القوات الروسية من مدينة خاركييف وفي الجنوب، نجحت روسيا في القضاء على جيوب المقاومة الأخيرة في مدينة ماريوبول الساحلية"

تدرج الاقتباس في نوع التماسك التمييزي، لأن الحدثين هما حدثان مختلفان ينشأان من السؤال عن كيفية شرح الحدثين. الحدث الأول يفسر الهجوم المضاد الأوكراني الذي دفع القوات الروسية إلى التراجع. الحدث الثاني يصف القوات الروسية التي تمكنت من هزيمة المقاومة الأوكرانية في مدينة ماريوبول.

"تتلقى أوكرانيا الآن أسلحة ثقيلة من الغرب، بما في ذلك مدافع الهاوتزر M777 الأمريكية. كما حصلت على أنظمة رادار مضادة للمدفعية للمساعدة في العثور على خطوط المدفعية الروسية واستهدافها"

يتضمن الاقتباس التفريق بين التماسك لأن كل حدث من الحدثين هو حدث مختلف ينشأ من السؤال عن كيفية شرح الحدث. بالنسبة للحدث الأول، تم توضيح أن أوكرانيا تلقت مساعدات أسلحة من دول غربية. ويسلط الحدث الثاني الضوء على المساعدة التي تلقتها أوكرانيا من قبل، في شكل نظام رادار يستخدم لتحديد مواقع القوات الروسية.

"تستخدم روسيا قذائفها المدفعية وقاذفات الصواريخ لكسر القوات الأوكرانية المتمترسة على طول خطوط دفاعية معدة جيداً. كانت روسيا تضغط من اتجاهين رئيسيين، من إيزيوم في الشمال ومن الغرب حول مدينة سيفريدونيتسك"

يتم تضمين الاقتباس في نوع التماسك الذي يميز بسبب وجود حدثين مختلفين وينشأ من السؤال عن كيفية شرح هذه الأحداث. يصف الحدث الأول استخدام روسيا لمدفيعتها ومدافعها الصاروخية لهزيمة الهجوم الأوكراني على الخط الدفاعي. الحدث الثاني يفسر قمع روسيا للقوات الأوكرانية في اتجاهين، تحديداً في مدينتي إيزيوم وسفيرودونيتسك.

"إن روسيا لا تزال تعاني من نقص في القوة البشرية ولا سيما في قوات المشاة. حاولت روسيا إعادة بناء ودمج بعض وحداتها المدمرة بالفعل"

اقتباس الخبر المذكور مشمول في تماسك التمييزي، لأن الحدثين ينشأان من السؤال عن كيفية تمييز هذه الأحداث أو شرحها. الحدث الأول يفسر ندرة الجيش الروسي. والحدث الثاني يضيء روسيا التي تحاول إعادة بناء وحدات جيشها المحطمة.

### الخلاصة

بناءً على الغرض من هذا البحث، هو معرفة خصائص نص الخبر في إخبارية الصراع بين روسيا وأكرانيا في صحيفة بي بي سي العربية على تحليل الخطاب النقدي لفان دايك التي تتكون من البنية الكلية والبنية العلوية والبنية الجزئية. فإن نتائج هذا البحث هو أن الخبر قد اشتمل على عناصر النص الثلاثة لتحليل الخطاب النقدي لفان دايك والذي يتضمن من: الأول، البنية الكلية تظهر الموضوع المعين للخبر. والثاني، البنية العلوية تظهر تخطيط الخبر الذي يتضمن من المقدمة والمحتوى والخاتمة. والثالث، البنية الجزئية تظهر الدلالية (الخلفية والغرض والتفاصيل والافتراض) والنحوية (صيغة الجملة والتماسك). اقترح الباحث أن البحث عن تحليل الخطاب النقدي خاصة لفان دايك يحتاج إلى التفكير النقدي لمعرفة كل العناصر الثلاثة منه وهي عناصر النص والإدراك الاجتماعي والسياق الاجتماعي لكل الخطاب المعين، وفي هذا البحث تركز الباحث في تحليل عناصر نص الخطاب فقط. ويجب أن الباحث لديه الاستراتيجية بأن يختار الخطاب المناسب لنظرية تحليل الخطاب النقدي لأنه ليس كل الخطاب يناسب بهذه النظرية بل الخطاب المناسب هو أن يكون لديه الأيدولوجية الخاصة والغرض والهدف السر. وليكون البحث عن هذا يتنمی يجب أن يتعمق ويفهم النظرية بفهم جيد حتى لا يخطأ البحث عن هذه النظرية.

## المراجع

- Alfaristi, S., Anggraeni, D., & Fadhil, A. (2020). Analisis Wacana Kritis Berita 'Tentang Social Distance, Cara Pemerintah Cegah Penyebaran Virus Corona' Di Detik.Com. *Jurnal Communicology*, 8, 131-152.
- Bell, J. (2022, Mei Minggu). *bbc.com/arabic/world*. Retrieved from BBC Arabic News: <https://www.bbc.com/arabic/world-61542877>
- Eriyanto. (2001). *Analisis Wacana: Pengantar Analisa Teks Media*. Yogyakarta: LKIS.
- Fadillah, P., & Nurhadi, J. (2021). Analisis Wacana Kritis Teun A. Van Dijk Pada Teks Berita KPK Respons Wacana Periksa Anies Di Kasus Korupsi Munjul. *Jurnal Pena Indonesia: Jurnal Bahasa, Sastra, dan Pengajarannya*, 7, 78-85.
- Hakim, A. H., & Triyono, S. (2021). Analisis Wacana Kritis Model Teun A. Van Dijk Pada Pemberitaan Kasus Korupsi Ekspor Benih Lobster Dalam Beita Daring. *Metalingua*, 19, 205-212.
- Harahap, N. (2020). *Penelitian Kualitatif*. Medan: Wal Ashri Pubishing.
- Julaeha, A. S., Suherman, E., & Julianto, C. D. (2021). Analisis Wacana Kritis Model Teun A Van Dijk Terhadap Teks Wacana Berita Daring CNN Indonesia. *Caraka: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia serta Bahasa Daerah*, 10, 168-176.
- Khasanah, M., & Faris. (2018). Analisis Wacana Kritis Van Dijk Pada Teks Berita Online Kasus Penyerangan Penyidik KPK Novel Baswedan Pada Media Liputan6.com Periode 11 April 2017 Hingga 9 April 2018. *Heritage: Program Studi Ilmu Komunikasi Universitas Yudharta Pasuruan*, 6, 23-29.
- Masliatussikah, H., & Aziz, M. H. (2021). Akhbar Khittah Mishriyyah-Urduniyyah Lissaitharathi 'ala ta'addudi Jihhatul Qarar Fi Hammas : Tahlil Alkhitab Annaqdi Li Teun Adrianus Van Dijk, *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab*, 5, 311=330.
- Ni'am, M. M., & Listyani, R. H. (2021). Analisis Wacana Kritis Adrianus Van Dijk Terhadap Media Online. *Paradigma Journal Of Sociological Studies*, 10, 1-22.
- Pramitasari, A., & Clarasida, N. A. (2022). Analisis Wacana Kritis Model Teun A. Van Dijk pada Pemberitaan "Satgas Covid-19 Ingatkan Prokes Wajib Ditaati" dalam Media Cetak Suara Merdeka. *J-CEKI: Jurnal Cendikia Ilmiah*, 113.
- Raihan. (2017). *Metodologi Penelitian*. Jakarta: Universitas Islam Jakarta.
- Sedia, W. (2010). *Petunjuk Teknis Menulis Berita*. Jakarta: Erlangga.
- Simanjuntak, D. S. (2017). Analisis Wacana Kritis Van Dijk Dalam Teks Berita "Bayi Berkepala Dua Lahir Di Cilacap". *Deiksis : Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia*, 4, 119-130.
- Simanjuntak, D. S. (2017). Analisis Wacana Kritis Van Dijk Dalam Teks Berita "Bayi Berkepala Dua Lahir Di Cilacap". *Deiksis - Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Indonesia*, 4, 119-130.

Zahrotul Jannah, A. (2022, Agustus Selasa). *Artikel Hukum-Heylaw Edu*. Retrieved from Heylaw.Edu: <https://heylawedu.id/blog/ketahui-latar-belakang-konflik-geopolitik-rusia-ukraina>